بسم الله الرحمن الرحيم

الأسد والثعلب الزاهد

إعداد : لجنة التاليف والترجمة

ألصق صورة الغلاف

مكتبة العبيكان

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مكتبة العبيكان

الأسد والثعلب الزاهد . – الرياض.

١٦ص، ٢١ X ٢٨ سم (قصص للتلوين، ٢٠)

ردمك: ٧-٥٠٣-٢٠-٩٩٦٠

١- القصص العربية ٢- قصص الأطفال ٣- التلوين - تعليم

أ - العنوان ب - السلسلة

ديوي ٨١٣ ١٩/١٠٣٤

ردمك: ٧-٥٠٣-٢٠-٩٩٦٠ رقم الإيداع: ١٩/١٠٣٤

الطبعة الثانية

١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة.

ص.ب: ٦٢٨٠٧ الرياض ١١٥٩٥

هاتف: ٤٦٥٤٤٢٤، فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

كـانَ في الغَابَة ثَـعْلَبٌ طيِّبٌ يكرَهُ أكلَ اللُّحـوم، ويعـيشُ علَى أكْل الأعـشَـاب والنَّبَاتات، ومعَ ذلكَ ظلَّ يعيشُ بينَ أهْله وأصحَابه من آكلي اللُّحوم. وقد حاولُوا جـميـعًا أنْ يُعـيدُوه إلى طبـيعَـته ليـأكلَ اللَّحمَ مثلَهُم، ولكنَّهم فشلُوا في ذلكَ.

ألصق الصورة هنا

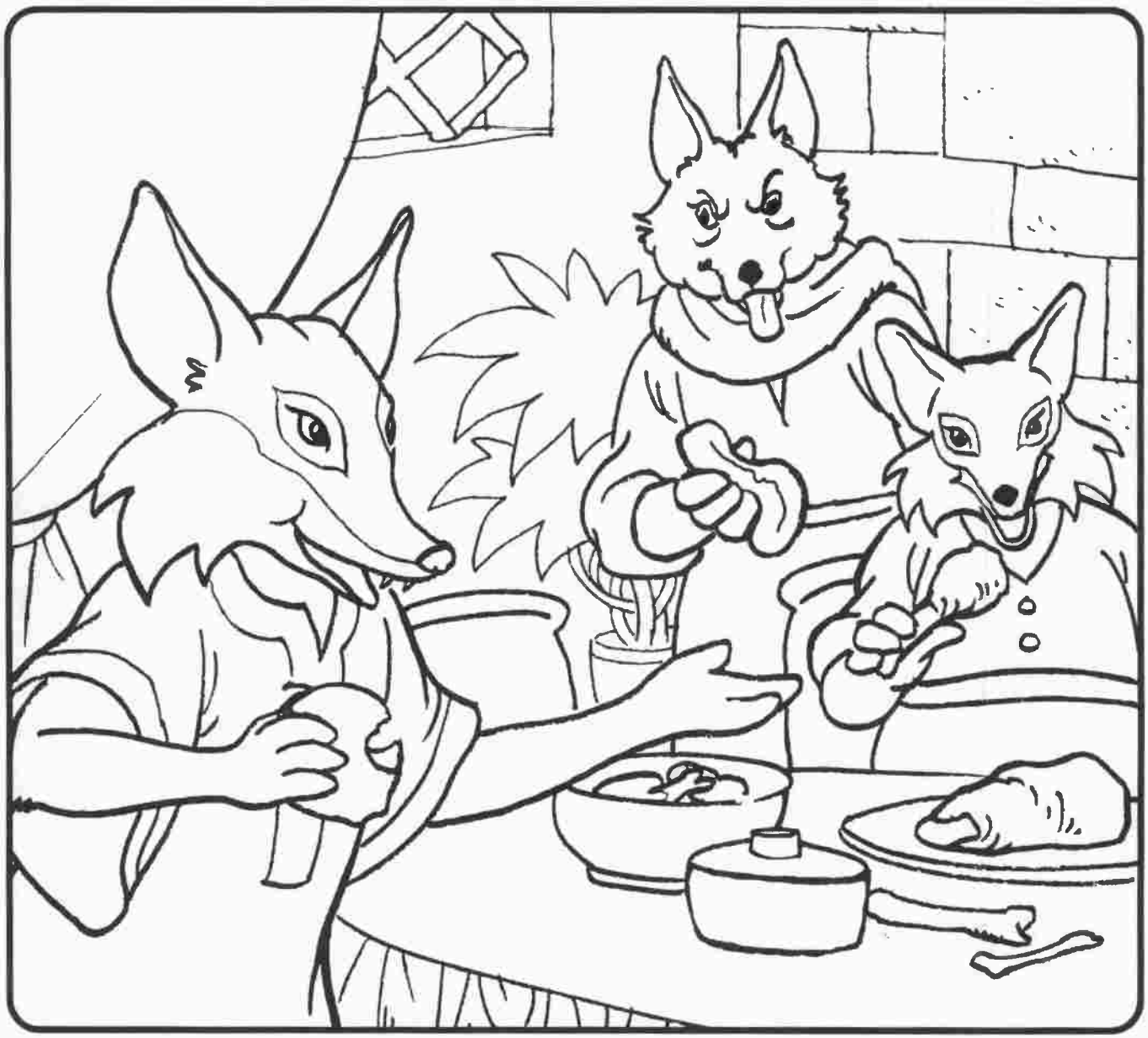

ألصق الصورة هنا

ومعَ الأيَّام أصبحَ هذَا الثعلبُ معروفًا في الغَابة باسْم (الزَّاهد الحَكيم)، حتَّى وصلَتْ شُهْرَتُه إلى الأسَد مَلك الغَابة، فأرسَلَ إليه يدعُوه لمقَابلَته. ولكنَّ الثعلبَ كانَ حزينًا عندَما جاءَتْه هَذه الدعوةُ التي يتمنَّاها أيُّ طَائر أو حَيَوان في الغَابَة.

كانَ الثعلبُ يتحاشَى الاقترابَ من الأسَد أو وُزَرَائه، وكانَ سعيدًا بحبِّ الآخَرينَ لَه وثقَتهم به عندَمَا يلجأونَ إلَيْه ليحكُمَ بينَهم في الخلافَات، أو أنْ يقدِّمَ إليهم النَّصيحةَ، أو يعلِّمَهم الحكْمَةَ. ولكنْ ماذَا يفعلُ؟ لابدَّ أنْ يذهبَ.

ألصق الصورة هنا

ألصق الصورة هنا

استقبل الأسدُ الثعلبَ، وأجلَسَه بجَانبه، وأخذَ يُحاورُه فازدادَ إعجابًا بأدَبه وحكْمَته وأخْلاقه، وعرَضَ علَيه أن يكونَ واحدًا من أعْوَانه. حاولَ الثَّعلبُ الاعتذارَ، ولكنَّ الأسدَ صمَّمَ علَى أنْ يكونَ هو المشرفَ المسؤولَ عَن طَعامه.

ألصق الصورة هنا

وكانَ النَّمرُ والذِّئبُ علَى مَقْرُبة منهُما يسمعَان الأسدَ وينظُران إلى الثَّعلب بغَيْرة وحسَد، وكانَ الثعلبُ يحسُّ بنظراتهما، ولذَا حاولَ أن يعتذرَ، ولكنَّ الأسدَ ازدادَ إصرارُه، فَلَمْ يعُدْ أمامَ الثَّعلَب إلا أنْ يقبَلَ هَذه المهمةَ.

ألصق الصورة هنا

تولَّى الثَّـعلبُ الإشـرَافَ علَى طَعَـام الأسَد وقامَ بعَـمَله أفضلَ قيَـام، واكتسبَ ثقةَ الجَـميع وحُبَّـهم، وخصوصًـا الخَدَمَ والعمالَ الذينَ كـانَ يعاملُهم بكلِّ عَطْف ورأفة. أمَّا الأسدُ فكانَ يـزداد حبًا لَه وثقةً فيه، ممَّا زادَ في كَراهية النَّمر والذِّئب لَه.

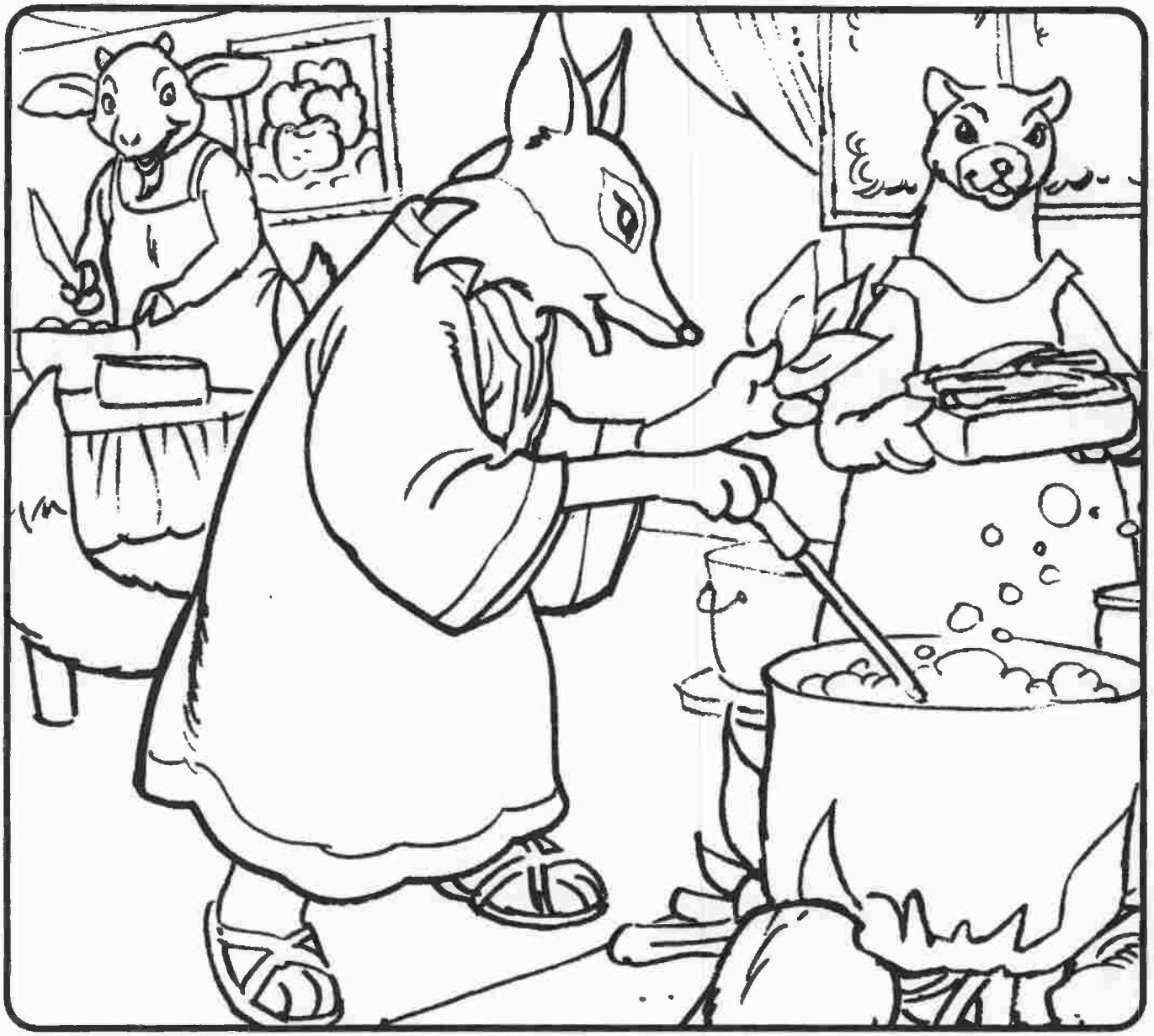

ألصق الصورة هنا

اجتمعَ الذِّئبُ والنَّمرُ وأخذَا يتآمَران ويفكِّرَان في حيلَة تخلِّصُهُما منَ الثَّعْلب وتردُّ إلَيْهما صَداقةَ الأسَد الذي انشغَلَ عنهُما بصَديقه الجَديد، وأصبحَ يقرِّبُه منه، ويثقُ في حكْمَته، ويستشيرُه في كلِّ أمُوره، ويطلبُ منه النصيحةَ.

وذاتَ يَوم رجعَ الصيَّادونَ كعَادَتهم في المَسَاء حَاملين بقرةً وحشيَّةً سمينةً، فقامَ الأسدُ بتَقْسيمها وتَوْزيعها على أتْبَاعه، واستَبْقى لنَفْسه الفَخذَ الذي يحبُّه، وأعطَاه الثعلبَ، وقالَ لَه: «جهِّزْ هَذا الفخذَ لكَي أتغدَّى به غداً».

ألصق الصورة هنا

حـمَلَ الثَّـعلبُ الفـخـذَ، ووضـعَـه في الخزَانَة، وأمـرَ مُسَـاعديه أنْ يتـركُوه إلى الصَّبَاح. أمَّا الذِّئبُ والنَّمرُ فقَد شعرَا أنَّها فرصـتُهـما لكَي يُوقـعَا بينَه وبيـنَ الأسَد، فتسلَّلا إلى الخزَانة وأخرجَا الفخذَ، وأمَرَا الحمارَ أنْ يحملَه إلى بَيْت الثَّعْلَب.

ألصق الصورة هنا

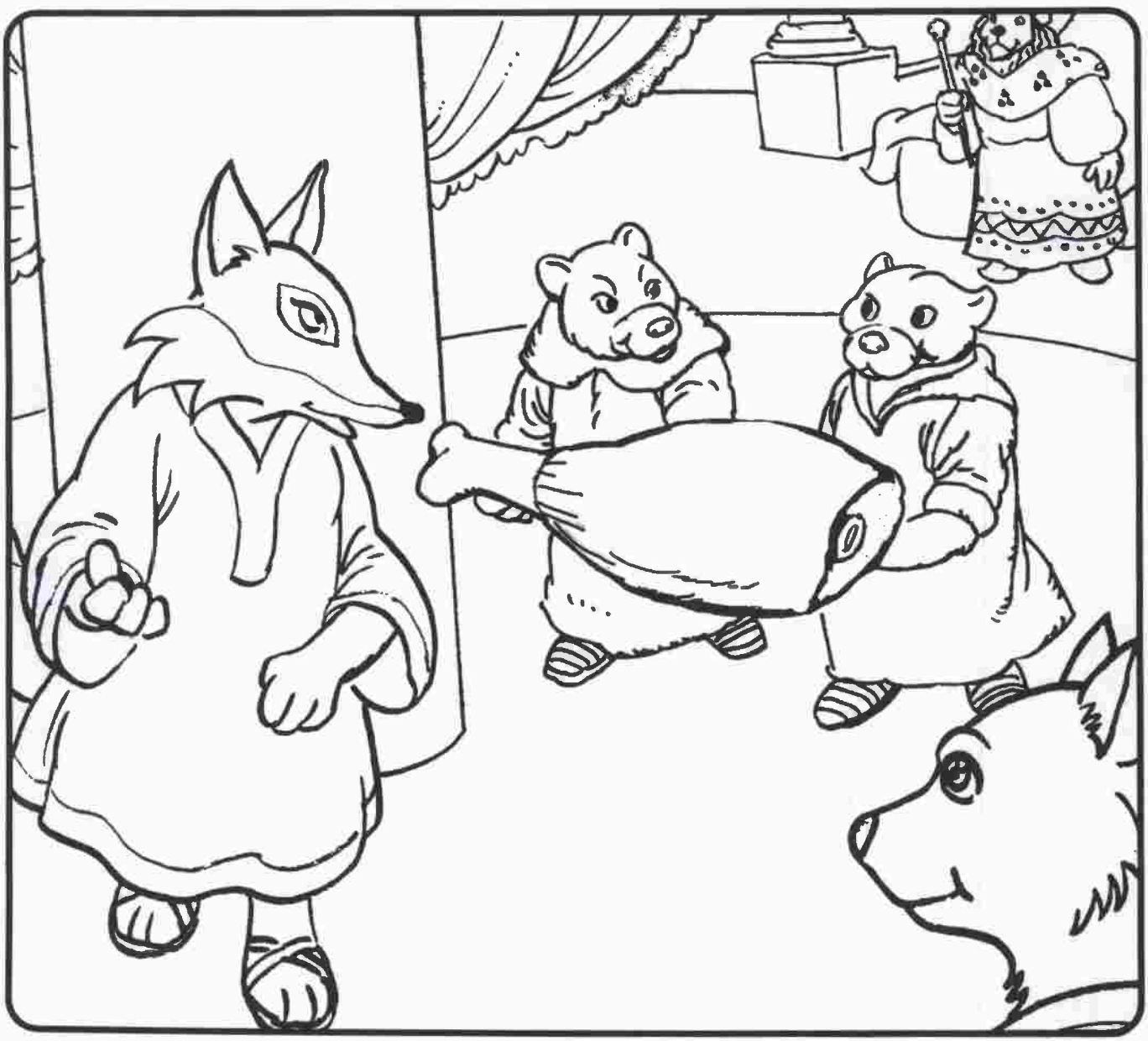

ألصق الصورة هنا

لَم يستَطع الحمارُ أن يخالفَهُما، فحملَ الفخذَ إلى بَيْت الثَّعْلَب، ودخلَ النَّمرُ فأخفَاها داخلَ البَيْت، وفي اللَّيْل عادَ الثعلبُ ونامَ في بَيْته دُونَ أنْ يشعرَ بوُجُود الفَخذ. وفي الصَّباح ذهبَ ليعدَّ غَدَاءَ الأسَد فلَم يَجد الفخذَ في الخزَانة.

ألصق الصورة هنا

في مَوْعد الغَدَاء فُوجئَ الأسدُ بالثَّعلب يقولُ: «لقَد سُرقَ الفَخذُ». ضحكَ النَّمرُ وقالَ للثعلب: «أيُّها الخبيثُ، لقَد رأيتُكَ وأنتَ تسرقُ غَدَاءَ المَلك وتحملُه إلى بَيْتكَ». نظرَ الأسدُ إلى النَّمر مندهشًا، فقالَ النمرُ: «فتِّشْ بيتَه يا مَوْلايَ».

ألصق الصورة هنا

وكانَت المـفاجأةُ عندَما عـاد الحُرَّاسُ من بَيْت الثَّـعْلَب حـاملينَ الفـخـذَ! نظرَ الأسدُ إلى الثَّعلب غـاضبًا، وقالَ: «كنتَ تَخـدعُـنا بزُهْدك وحكـمَـتك». أخـذَ الثَّعـلبُ يَبْكي ويحلفُ أنَّه بريءٌ. ولكنَّ الحراسَ قبضُوا علَيه وأدخلُوه القفصَ.

ألصق الصورة هنا

وفي الصَّباح خرجَ الأسدُ ليحاكمَ الثَّعلبَ. كانَ الثعلبُ جالسًا في القَفَص يبْكي، وكانَ الجميعُ مُشفقينَ علَيه وواثقينَ في براءَته. وكانَ الحمارُ يشعرُ بالحُزْن الشَّديد لأنَّه يحبُّ الثعلبَ، ويُحسُّ بالذَّنْب لأنَّه شاركَ في هَذه المؤَامَرة.

قالَ الأسدُ غاضبًا: «هذا الثعلبُ خائنٌ». فانفجرَ الحمارُ باكيًا: «لا يا مولايَ، الثَّعلبُ مَظلومٌ». وحكَى للأسَد كلَّ ما حدثَ، فهجمَ الأسَدُ علَى النَّمر والذِّئب وأدخلَهما القفصَ، وأخرجَ الثعلبَ، وَعانقَه واعتذرَ له أمَام الجَميعُ.

ألصق الصورة هنا